فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/١/٥ العدد: ٣٠٨٨

الخبر الرئيسي

كيري: أمن "إسرائيل" أولوية.. عباس ونتنياهو اتخذا قرارات صعبة من أجل التوصل إلى "اتفاق إطار"

... ص ٤

أبرز العناوين

الزهار لـ"الحياة": فتح تسعى لتزوير الانتخابات وإخراج حماس من المشهد السياسي

نتنياهو لكيري: لن نقبل "الإملاءات" في المسائل الأمنية

عزام الأحمد: كيري طرح "القدس الكبرى" عاصمة للدولتين

كمال الخطيب: السلطة الفلسطينية أخرجت القدس من دائرة حساباتها واهتماماتها

"الغد": حراك قوي في ملف المصالحة الفلسطينية الأيام المقبلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس: متمسكون بخيار السلام عبر المفاوضات لإقامة الدولة الفلسطينية ٤
٣. عريقات: ما يقوم به كيري ليس اتفاقاً انتقالياً وإنما اتفاق حول كل القضايا الجوهرية ٥
٤. أبو ردينة: الرئيس عباس أكد لكيري رفضه لكل الحلول الجزئية والمرحلية ٦
٥. مسؤول فلسطيني: كيري يضغط على عباس ويبلغه تبني واشنطن "يهودية" الكيان ٦
٦. قراقع: الإفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل اتفاق أوسلو خلال آذار/ مارس المقبل ٧
٧. عزام الأحمد: كيري طرح "القدس الكبرى" عاصمة للدولتين ٧
٨. الحمد الله ينفي ما نسبته إليه "معاريف" حول دور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على أمن "إسرائيل" ٨
٩. ابنة السفير الفلسطيني الذي قتل في براغ تشكّك في أن يكون الحادث عرضياً ٨

المقاومة:

١٠. الزهار لـ"الحياة": فتح تسعى لتزوير الانتخابات وإخراج حماس من المشهد السياسي ٩
١١. "الغد": حراك قوي في ملف المصالحة الفلسطينية الأيام المقبلة ١٠
١٢. قيس عبد الكريم: لا يمكن لأي فلسطيني قبول "اتفاق إطار كيري" ١٠
١٣. حسام بدران: المهندس عياش كان مرحلة فاصلة في مواجهة المحتل ١٠
١٤. لقاء بين فتح وحماس بالرشيدية: حماية وتعزيز العلاقة اللبنانية الفلسطينية بمواجهة مشروع الفتنة ١١
١٥. حماس: الاحتلال اعتقل ٢٠٠ من قيادات وأنصار الحركة في الضفة سنة ٢٠١٣ ١١
١٦. فتح تلغي احتفالها المركزي بذكرى انطلاقتها في بيروت وتحوله لوقفة تضامنية ١٢

الكيان الإسرائيلي:

١٧. نتنياهو لكيري: لن نقبل "الإملاءات" في المسائل الأمنية ١٢
١٨. ليبرمان: عودة اللاجئين إلى الدولة الفلسطينية يشكل خطراً أمنياً على "إسرائيل" ١٢
١٩. شتاينتس يهاجم عباس والسلطة الفلسطينية ويتهمهما بالتحريض ضدّ "إسرائيل" ١٣
٢٠. "إسرائيل" تتوقع هجرة متزايدة للفرنسيين اليهود ١٣

الأرض، الشعب:

٢١. كمال الخطيب: السلطة الفلسطينية أخرجت القدس من دائرة حساباتها واهتماماتها ١٤
٢٢. وزارة الأسرى في رام الله: نقل ثمانين أسيراً من سجن ريمون إلى سجن نفحة ١٥
٢٣. عطا الله أبو السبح: ١٥ أسيرة فلسطينية يعانين ظروفاً قاسية وإهمالاً طبياً ١٥
٢٤. أهالي عكا يتظاهرون ضدّ مخطط إسرائيلي لترحيلهم من البلدة القديمة ١٥
٢٥. تظاهرات في رام الله وغزة تضامن مع مخيم اليرموك ١٦
٢٦. "لا للتحريض": تقرير "الجديد" هو تحريض متعمد ضدّ الفلسطينيين وإساءة لكلّ المخيمات ١٦
٢٧. تظاهرة أمام "سجن عتليت" تضامناً مع المعتقلين رافضي الخدمة العسكريّة الإسرائيلية ١٦
٢٨. عشرات الإصابات بمواجهات بين الاحتلال والفلسطينيين بالضفة ١٧
٢٩. الشرطة الفلسطينية في رام الله: مصرع ١٤٢ فلسطينياً بالضفة بحوادث سير في ٢٠١٣ ١٧

ثقافة:
٣٠. "السياسة الفلسطينية وعملية سلام الشرق الأوسط".. للكاتب غسان الخطيب ١٧

الأردن:
٣١. ارتياب نيابي أردني من جهود كيري لإيجاد تسوية فلسطينية إسرائيلية ١٨
٣٢. اعتصام في النقابات المهنية الأردنية احتجاجاً على زيارة كيري ١٨
٣٣. اعتصام احتجاجي في عمّان على حصار مخيم اليرموك بدمشق أمام "الصليب الأحمر" ١٨
٣٤. قافلة "شريان الحياة": لم نحصل على موافقات مصرية لدخول غزة ١٩

لبنان:
٣٥. السلطات اللبنانية تعلن وفاة زعيم "كتائب عبد الله عزام" قبل استجوابه ١٩

عربي، إسلامي:
٣٦. "الشرق الأوسط" :منع قياديين من حزب الله وحركة الجهاد من دخول تونس لـ"أسباب أمنية" ١٩

دولي:
٣٧. أكاديمي أمريكي: الأمم المتحدة فشلت بجلب "إسرائيل" للعدالة ٢٠
٣٨. الأرجنتين تتهم "إسرائيل" بإخفاء معلومات حول هجمات بوينس آيرس ٢٠
٣٩. التشيك: مطالبات بنقل مقر سفارة فلسطين في براغ ٢١
٤٠. صانداي تايمز: كاميرون يزور المنطقة الشهر المقبل لإقناع السلطة و"إسرائيل" بالخطة الأمريكية ٢١

حوارات ومقالات:
٤١. ينعون المفاوضات ويواصلون التفاوض ثم يهددون .. بماذا؟!.. ياسر الزعاترة ٢٢
٤٢. السياسات الأمريكية... بين إيران و"إسرائيل"... رضوان السيد ٢٣
٤٣. التعنت الإسرائيلي سبب فشل المفاوضات.. رأي الدستور ٢٥
٤٤. حرب الأنفاق الإسرائيلية في قطاع غزة... مصطفى يوسف اللداوي ٢٦
٤٥. لماذا يتم "شيطنة" غزة؟!.. إياد القرا ٢٧

كاريكاتير: ٢٨

***

١. كيري: أمن "إسرائيل" أولوية.. عباس ونتنياهو اتخذا قرارات صعبة من أجل التوصل إلى "اتفاق إطار"

نشرت **وكالة سما الإخبارية**، ٢٠١٤/١/٥ من القدس المحتلة، أن الإذاعة العبرية الرسمية نقلت عن وزير الخارجية الأميركي جون كيري قوله قبل مغادرته القدس صباح اليوم ان الرئيس الفلسطيني عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي اتخذا قرارات صعبة من اجل التوصل الى اتفاق اطار بين الجانبين.

وقال كيري للصحفيين ان المحادثات كانت ايجابية وان نتائج قوية تمخضت عنها مشيرا الى ان امن اسرائيل اولوية بالنسبة لاميركا. واضاف"انه طوال فترة وجوده في الكونجرس امن بالحفاظ على امن اسرائيل ولكنه الان ايضا يهتم بمستقبل الفلسطينيين واوضاعهم. وتابع "هناك فرصة تاريخية لا يجب ان تضيع والجهود تنصب لاحراز الاتفاق دون توقف".

إلى ذلك نشرت وزارة الخارجية الأمريكية، السبت، صورة من رسالة قصيرة كتبها وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قال فيها «لدينا صفقة جيدة لإنجازها».

وجاء في نص الرسالة، التي كتبها «كيري» في دفتر الزوار في مقر إقامة «نتنياهو» في القدس الغربية خلال لقائهما، مساء السبت: «بيبي، شكرا لك على صداقتك وقيادتك، لدينا صفقة جيدة لإنجازها، تحياتي الحارة».

وذكرت **رويترز**، ٢٠١٤/١/٤ نقلا عن أرشد محمد، وعلي صوافطة، من رام الله، أن كيري قال للصحفيين يوم السبت إن إسرائيل والفلسطينيين يحرزون تقدما نحو التوصل إلى "اتفاق إطاري" يضع الخطوط الارشادية لمحادثاتهما حول اتفاق سلام رسمي لكن ما زالت هناك خطوات ينبغي على الجانبين اتخاذها.

وقال وزير الخارجية الأمريكي بعد اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أنا واثق بأن المحادثات التي أجريناها في اليومين الماضيين تمخضت بالفعل عن بلورة (أفكار) بل وحل أنواع معينة من القضايا وأتاحت فرصا جديدة للآخرين."

وأبلغ كيري الصحفيين في رام الله بالضفة الغربية أنه لم يتم الوصول إلى المستوى المنشود حتى الآن "ولكننا نحرز تقدما."

وأمضى كيري نحو ثماني ساعات مع عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي التقى معه مجددا في القدس يوم السبت.

وقال كيري إنه سيزور الأردن والسعودية يوم الأحد للقاء العاهلين الاردني الملك عبد الله الثاني والسعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لبحث محادثات السلام التي استؤنفت يوم ٢٩ يوليو تموز بعد توقفها ثلاث سنوات.

٢. عباس: متمسكون بخيار السلام عبر المفاوضات لإقامة الدولة الفلسطينية

رام الله – وفا: تلقى الرئيس محمود عباس، مساء امس، اتصالا هاتفيا من أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي. وبحث الاتصال عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

واستقبل الرئيس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، السيناتور الأميركي عن الحزب الجمهوري جون ماكين، والسيناتور جون باراسو، والسيناتور ليندسي غراهام، واطلعهم على آخر مستجدات عملية السلام، والمفاوضات الفلسطينية– الإسرائيلية.

وأكد الرئيس، التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل والشامل عبر المفاوضات، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام ١٩٦٧. وثمن المساعدات التي تقدمها الولايات

المتحدة الأميركية للشعب الفلسطيني، خاصة في مجال بناء المؤسسات والبنية التحتية، مؤكدا أن النظام الفلسطيني يتميز بالشفافية العالية.
واستقبل الرئيس عباس، السفير الأردني خالد الشوابكة وأطلعه على آخر مستجدات الأوضاع السياسية، وملف عملية السلام.
واستقبل الرئيس، وفداً من قيادات الجالية الأميركية اللاتينية، وأطلعه على آخر مستجدات الوضع السياسي العام، والجهود المبذولة لدفع عملية السلام. وأكد الرئيس، أن الشعب الفلسطيني متمسك بخيار السلام العادل والدائم لإنهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام ١٩٦٧.
بدوره، قال سفير فلسطين لدى الولايات المتحدة الأميركية معن عريقات إن هذا اللقاء نظم من قبل المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية لإطلاع الجاليات في الولايات المتحدة على الواقع الفلسطيني، وإيضاح قضيتنا العادلة. وأضاف: سنستمر في ترتيب مثل هذه اللقاءات مع كافة قطاعات المجتمع الاميركي لإيصال القضية الفلسطينية وعدالتها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/٥

٣. عريقات: ما يقوم به كيري ليس اتفاقاً انتقالياً وإنما اتفاق حول كل القضايا الجوهرية

رام الله – الأيام: شدد الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على أن الحديث لا يدور عن اتفاق انتقالي، وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع جون كيري وزير الخارجية الأميركية بعد الاجتماع مع الرئيس محمود عباس: ما يقوم به الوزير جون كيري، ودعوني أتحدث أمامه، ليس اتفاقاً انتقالياً وليس مرحلة انتقالية، فهذه باتت من خلفنا، وإنما نعمل بجد من اجل التوصل إلى اتفاق حول كل القضايا الجوهرية، لا أحد يستفيد أكثر من الفلسطينيين من نجاح الوزير كيري ولا أحد يخسر أكثر من الفلسطينيين من فشله، إن الفشل بالنسبة لنا ليس خياراً، نحن حقيقة نقوم بكل ما هو ممكن لضمان نجاح الوزير كيري، ونحن حقيقة نأمل أن يمتنع الجانب الإسرائيلي عن أي أعمال تحكم مسبقاً أو تقوض نتائج مفاوضات الوضع النهائي مثل النشاطات الاستيطانية وهدم المنازل".
وقد حرص عريقات في تصريحه للتأكيد على أن الحديث هو عن دولة على حدود ١٩٦٧ وقال والى جانبه الوزير الأميركي "أعتقد أنه الاجتماع الـ ٢١ بين الرئيس عباس ووزير الخارجية كيري، كان لقاء مطولاً بالأمس واليوم أيضا، الوزير كيري بذل كل جهد ممكن من اجل تحقيق حل الدولتين، دولة فلسطين تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل بسلام وأمن على حدود ١٩٦٧.
وقال عريقات: "بعض وسائل الإعلام تقول إن الوزير كيري قدم أوراقاً ووثائق، ولكن حتى هذه اللحظة فإن الوزير كيري تشاطر معنا أفكاراً ونحن نناقش هذه الأفكار، المهمة لم تنفذ بعد، فهناك اجتماعات محددة للأسبوع القادم وأعتقد أن الوزير سيعود في الأيام القادمة" مشدداً على أن الرئيس عباس يثمن جهود الوزير الأميركي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١/٥

٤. أبو ردينة: الرئيس عباس أكد لكيري رفضه لكل الحلول الجزئية والمرحلية

رام الله – وكالات: أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اكد لوزير الخارجية الاميركي بعيد لقائه به امس «رفضه لكل الحلول الجزئية والمرحلية».

وقال ابو ردينة في تصريح لوكالة وفا الرسمية «استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، بمقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء امس، وزير الخارجية الأميركي جون كيري». وأضاف المتحدث الفلسطيني ان الرئيس «أكد على الموقف الفلسطيني الثابت وهو قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على حدود العام ١٩٦٧، مؤكدا رفضه لكل الحلول الجزئية والمرحلية والتمسك بعدم شرعية الاستيطان وإطلاق سراح جميع الأسرى».

وأوضح أبو ردينة «أنه تم الاتفاق على استمرار الحوار والاتصالات مع الجانب الأميركي في المرحلة المقبلة».

من جانبه، اعتبر القيادي البارز في حركة فتح عزام الاحمد امس ان الافكار التي طرحها كيري خلال جولاته الاخيرة «اقرب الى الموقف الاسرائيلي».

وقال الاحمد لاذاعة صوت فلسطين الرسمية ان كيري «ما زال يراوح مكانه حيث انه في جولاته الاخيرة الثلاث حمل افكارا يحاول طرحها وتمريرها علينا».

واضاف «لكن هذه الافكار اقرب للموقف الاسرائيلي ولوجهة النظر الاسرائيلية» ولذلك «نحن غير متفائلين بان يتمكن من التوصل الى اتفاق اطار او اتفاق سلام في نهاية نيسان المقبل».

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١/٥

٥. مسؤول فلسطيني: كيري يضغط على عباس ويبلغه تبني واشنطن "يهودية" الكيان

الخليج – وكالات: كشف مسؤول فلسطيني أمس، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يمارس "ضغوطاً كبيرة" على الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقبول باتفاق إطار يتضمن الاعتراف بما يسمى "يهودية إسرائيل" الذي أعلن أنه موقف أمريكي، وقال إن كيري خلال اجتماعه (ليل الجمعة/ السبت)، مع عباس مارس ضغوطاً كبيرة للقبول باتفاق إطار يتضمن القبول بيهودية "إسرائيل"، وأضاف "لكن الرئيس جدد مرة أخرى رفضه، وأكد تمسكه بالتوصل إلى اتفاق يلبي الحقوق الفلسطينية، ويؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية"، وتابع "كما أكد الرئيس رفضه لأي وجود "إسرائيلي" في أراضي دولة فلسطين وأي وجود استيطاني".

ووصف المسؤول اللقاء بأنه "كان جلسة مفاوضات صعبة جداً جداً"، وقال إن كيري طلب من عباس "إن يعطيه مواقف نهائية وواضحة وصريحة ومحددة على الخطوط العريضة لاتفاق الإطار الذي ينوي تقديمه"، وأشار إلى أن "معظم اللقاء الذي استمر أكثر من أربع ساعات تركز على موضوع الدولة اليهودية"، وكشف أن كيري "أبلغ الجانب الفلسطيني أن موضوع يهودية الدولة ليس موقفاً "إسرائيلياً" فقط بل هو موقف الإدارة الأمريكية أيضا".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١/٥

٦. قراقع: الإفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل اتفاق أوسلو خلال آذار/ مارس المقبل

رام الله – المستقبل: أكد عيسى قراقع، وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني أن "موعد الإفراج عن دفعة الأسرى الرابعة من الأسرى القدامى سيكون في موعده المحدد بشهر آذار المقبل".

وقال قراقع، في تصريحات صحافية أمس السبت "حتى اللحظة لا تغييرات على موعد الإفراج عن دفعة الأسرى الرابعة والأخيرة من الأسرى القدامى".
وأوضح قراقع أن "موعد إطلاق الدفعة الرابعة سيكون في نهاية شهر آذار المقبل، وذلك بحسب الاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وبحضور الراعي الأميركي".
وأشار وزير شؤون الأسرى والمحررين إلى أن "ملف الإفراج عن الأسرى القدامى، غير مرتبط بأي تطورات سياسية أو مفاوضات جارية مع إسرائيل"، موضحاً أن "الملف منفصل تماماً عن تلك التطورات".
وطالب قراقع، الجانب "الإسرائيلي" بالالتزام بموعد الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى وعدم التلاعب فيها.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/٥

٧. عزام الأحمد: كيري طرح "القدس الكبرى" عاصمة للدولتين

عمان – نادية سعد الدين: أبلغت القيادة الفلسطينية أمس وزير الخارجية الأميركي جون كيري رفضها لما طرحه عليها من أن تكون القدس الكبرى الموسعة عاصمة للدولتين، معتبرة أن "ذلك ينسف الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي".
وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "كيري يدور في حلقة مفرغة إذا استمر بتقديم ما يطرحه على الجانب الفلسطيني، حيث لن يصل إلى شيء"، مستبعداً أن "يكون قد حقق تقدماً في زيارته الحالية للأراضي المحتلة".
وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن الوزير الأميركي "طرح على الجانب الفلسطيني أن تكون "القدس الكبرى" عاصمة للدولتين، ثم تنصل عند طرح استثناء القدس الشرقية من الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧"، معتبراً أن "ذلك ينسف كل الجهود الأميركية المبذولة للتوصل إلى اتفاق سلام".
وأوضح أن "عبارة فضفاضة مثل "القدس الكبرى" وفق هذا الطرح قد تصل إلى البحر الميت، وربما لا تتجاوز بلوغ أبو ديس"، وهو أمر موفوض نقاشه.
ونوه إلى "الرفض الفلسطيني لأي حديث عن وجود إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وخاصة منطقة الأغوار، ولكنه يوافق على وجود قوات دولية، أو تواجد أميركي أردني باسم القوات الدولية، وذلك حسب المتفق عليه سابقاً مع الجانبين الأميركي والإسرائيلي والمتوافق بشأنه مع الأردن ومصر".
وقال "لقد بدأ كيري الحديث عن اتفاق إطار خلال جولاته الثلاث الأخيرة، حينما طرح الخطة الأمنية التي اعتبرها الجانب الفلسطيني تراجعاً عن مواقف سابقة تم التوافق حولها مع الولايات المتحدة ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت وموافقة كل من الأردن ومصر".
وأشار إلى "التوافق حول وجود قوات دولية في الأراضي المحتلة، خاصة منطقة الأغوار، في اليوم التالي لقيام الدولة الفلسطينية".
وقال إن "تراجع الولايات المتحدة عن مواقفها السابقة يشجع الاحتلال على التصلب والتنكر لكل القرارات الشرعية الدولية ولكل ما سبق التفاهم عليه بين الرئيس عباس وأولمرت".
وشدد على "رفض استخدام اتفاق الإطار وسيلة للابتزاز الفلسطيني وخلط الأوراق من جديد أو إطالة أمد المفاوضات لأكثر من السقف الزمني المحدد بتسعة أشهر، والتي تنتهي في نيسان (إبريل) المقبل".

وقال إن "الجانب الفلسطيني يرفض أن يمس الإطار جوهر العملية السلمية حول التسوية، أو أن يتجاوز التسعة أشهر ويتخطى المبادئ والقرارات المتفق عليها من قبل المجتمع الدولي حول حل الدولتين على أساس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على أساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١/٥

٨. الحمد الله ينفي ما نسبته إليه "معاريف" حول دور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على أمن "إسرائيل"

عرب ٤٨ – وكالات: نفى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله السبت التصريحات المنسوبة إليه على موقع صحيفة "معاريف" العبرية، والتي تزعم أن الحمد الله قال في تصريح صحفي "إن الأمن الفلسطيني احبط نشاطات ارهابية ضد اسرائيل".

وأكد الحمد الله بأنه ردا على سؤال مراسل "معاريف" اثناء تصريحاته للصحفيين على هامش جلسة مجلس الوزراء في قرية عين البيضاء في الاغوار بتاريخ ٣١-١٢-٢٠١٣، لم يتطرق لموضوع الامن الفلسطيني، حيث كان سؤال المراسل حول ما هي امكانية ان يُفشل القرار الاسرائيلي بضم الاغوار المفاوضات، وكانت اجابة الحمد الله على النحو التالي: "أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس ملتزمة بالمفاوضات حتى نهاية شهر ابريل، المفاوضات تستمر من ٦ إلى ٩ شهور، نأمل ان يتم الوصول إلى حل سلمي من خلال هذه الفترة وأن تكون هناك دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على حدود ١٩٦٧، نحن نؤمن بحل الدولتين، دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، ونأمل أن يتم هذا الحل بأقرب فرصه ممكنة، في حال فشل هذا الحل سيكون هناك عواقب وخيمة ليس فقط على المستوى الفلسطيني الاسرائيلي بل على جميع المنطقة، ونأمل ان يكون هنالك حل سريع، ونأمل ان تعترف اسرائيل بحقوقنا على أرض ٦٧ لإقامة دولتنا المستقلة، كما هي جميع دول العالم، لنا حق في ان نقيم دولة مستقلة عاصمتها القدس، هذا هو الطلب الفلسطيني الذي يجمع عليه معظم الشعب الفلسطيني.

وطالبت الحكومة صحيفة "معاريف" بالاعتذار عن هذه الادعاءات غير الصحيحة على لسان رئيس الوزراء الفلسطيني.

عرب٤٨، ٢٠١٤/١/٤

٩. ابنة السفير الفلسطيني الذي قتل في براغ تشكّك في أن يكون الحادث عرضياً

براغ – أ ف ب: شكّكت رنا الجمل إبنة السفير الفلسطيني في الجمهورية التشيكية جمال الجمل، الذي قتل الاربعاء في انفجار غامض وقع في مقر اقامته، في ان يكون الانفجار ناجماً عن حادث عرضي كما تقول الشرطة التشيكية.

وقالت لصحيفة «دنيس» التشيكية في اتصال من رام الله ان «الاكيد هو ان ذلك ليس حادثاً عرضياً».

وكانت الشرطة التشيكية قالت ان جمال الجمل (٥٦ سنة) قتل بانفجار ناجم عن نظام حماية اودع في خزانة حديدية في منزله المجاور للسفارة التي بنيت أخيراً في حي شوشدول في براغ.

واستبعدت الشرطة تماماً ان يكون الانفجار ناجماً عن «عمل قام به شخص بغرض قتل شخص آخر»، لكنها اعلنت انها اكتشفت في منزل السفير اسلحة لم تسجل في الجمهورية التشيكية.

لكن ابنة السفير أعربت عن يقينها بأن المتفجرات وضعت في الخزانة الحديدية خلال انتقال البعثة الديبلوماسية من مقرها السابق في حي ترويا ببراغ.
وأضافت رنا: «كان هناك اشخص كثيرون وغموض» في اشارة الى امها وشقيقها الاصغر اللذين كانا في غرفة مجاورة في منزل السفير حين وقوع الانفجار. واعلنت ان «دوافع سياسية او غيرها» قد تكون وراء مقتل والدها، من دون ان تعطي مزيداً من التفاصيل.
ورداً على سؤال الصحيفة حول الشخص الذي قد يكون يقف خلف الانفجار كما تعتقد قالت: «لا أعلم ولن أذكر أحداً».
وفي الختام اعربت عن «الامل في ان يتضح كل شيء في اقرب وقت ممكن وان نطلع على الحقيقة».
وتواصل الشرطة التشيكية تحقيقها بالتعاون مع خبراء فلسطينيين قدموا الى براغ.
الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/٥

١٠. الزهار لـ"الحياة": فتح تسعى لتزوير الانتخابات وإخراج حماس من المشهد السياسي

القاهرة – جيهان الحسيني: قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار: إننا على جاهزية لتطبيق اتفاق المصالحة وعلى استعداد لاستحقاقاتها كافة شريطة تطبيقها في شكل كامل وليس انتقائياً كما تريد حركة فتح وسلطة رام الله.
وأضاف في تصريحات إلى "الحياة": "أنهم "فتح" يريدون إجراء انتخابات جزئية أي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة واستثناء الخارج، بينما ينص اتفاق المصالحة على عقد انتخابات كلية في الداخل والخارج". وشكك في نوايا "فتح" واتهمها بالسعي إلى تزوير الانتخابات وقال: "يريدون تزوير الانتخابات في الضفة الغربية كي يخرجوا حماس من المشهد السياسي"، لافتاً إلى أن ثلثي المقاعد في الضفة.
وأشار الزهار إلى أن الإسرائيليين والأميركيين يضعون "فيتو" أمام إنجاز المصالحة، خصوصاً في الوقت الراهن في ظل انعقاد المفاوضات، و"أن الخطة الأميركية هي جعل قطاع غزة إقليماً متمرداً محاصراً من جانب كل من إسرائيل ومصر".
ورأى أن المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين تمر بلحظة حاسمة وقال: "الأميركيون يريدون من أبو مازن أن يقبل بيهودية الدولة، وأن يتغاضى عن الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية وهو في موقف صعب، خصوصاً أنه لا يملك خيارات سياسية".
وحول التهديدات الإسرائيلية بالتصعيد ضد غزة إذا ما تكررت هجمات المقاومة في الجنوب ومدى تأثير ذلك في اتفاق التهدئة قال: "إن إسرائيل حريصة على التهدئة، لأنها تعلم جيداً أننا نستطيع ضرب العمق الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن التهديدات الإسرائيلية مستمرة يومياً ولا تنقطع. موضحا بأن بعضها موجه إلى الرأي العام الداخلي وبعضها من أجل الحصول على تأييد حزبي (...) أي علاقات عامة.
وقال: "إن الوقود القطري سيدخل إلى غزة عبر الموانئ الإسرائيلية وليس عبر الأراضي المصرية»، لافتاً إلى أن الوقود القطري الموجود في ميناء السويس منذ فترة طويلة لم يصل منه إلى غزة سوى كميات ضئيلة الآن «ولا توجد أية اتصالات في ما بيننا وبين المصريين".
الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/٥

١١. "الغد": حراك قوي في ملف المصالحة الفلسطينية الأيام المقبلة

الناصرة – الغد: قالت مصادر فلسطينية مقربة من رئاسة الوزراء في حكومة غزة إنّ حراكاً قوياً في ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية وإنهاء الانقسام قد بدأ بعد إعلان رئيس الوزراء "هنية" أن العام ٢٠١٤ سيكون عام المصالحة الداخلية.

وقالت المصادر، إنّ وساطات وأطرافا داخلية تعمل على استغلال الأجواء الايجابية خصوصا بعد خطابي هنية وأبو مازن اللذين أكدّا ضرورة إنهاء الانقسام.

وحول ما يدور عن امكانية زيارة الرئيس أبو مازن لغزة قريباً، لم ينف المصدر تلك الأنباء، وأكّد أن الأيام القادمة كفيلة بظهور نتائج ايجابية لتلك التحركات، رافضاً إدلاء مزيد من المعلومات حول الوساطات والحراك الحالي.

وأكّدت المصادر أن الأيام القليلة القادمة ستحمل مفاجآت وصفها ذات المصدر بالكبيرة.

في رام الله أكد مصدر مقرّب من دوائر صنع القرار أنّ الحراك يقوده أمين عام حزب فلسطيني يشكل ثقة لدى الطرفين، وأن بعض الدول العربية تدخلت بشكل جدي لإنهاء الانقسام.

وأوضح المصدر أن المحادثات تدور حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وموعد الانتخابات القادمة، موضحاً المصدر أن جامعة الدول العربية وممثلين عن دول عربية أخرى يشاركون بشكل جدّي في المحادثات الثنائية الحالية.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١/٥

١٢. قيس عبد الكريم: لا يمكن لأي فلسطيني قبول "اتفاق إطار كيري"

غزة – نبيل سنونو: أكد نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطيّة قيس عبد الكريم، أنه "ليس هناك أي فلسطيني ممكن أن يقبل اتفاق إطار من النوع الذي يقترحه (وزير الخارجية الأمريكية جون) كيري"، مشيرًا إلى أن جبهته ستواصل الاحتجاج على العملية التفاوضية بين السلطة والاحتلال، والتعبير عن رفضها لها.

وأضاف أن الجبهة الديمقراطية تحتج على زيارة كيري، والأفكار التي يحملها من أجل بلورة اتفاق إطار بين الطرفين (الفلسطيني والاحتلال)، فكما هو واضح يحمل كيري أفكارًا أقرب إلى الموقف الإسرائيلي منها إلى تلبية الحدود الدنيا من المصالح الوطنية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/٤

١٣. حسام بدران: المهندس عياش كان مرحلة فاصلة في مواجهة المحتل

الدوحة: اعتبر القيادي في حركة "حماس" حسام بدران أن المهندس يحيى عياش، الذي تحل ذكرى استشهاده غدًا، استطاع برفقة إخوانه أن يحدث تغيراً نوعياً في معادلة الصراع مع المحتل، بحيث إنه ومن خلال العمليات الاستشهادية التي وقف خلفها تخطيطاً وتصنيعاً، تمكن من تحطيم نظرية الأمن الشخصي للصهاينة، محدثاً نوعاً من توازن الرعب، رغم انعدام توازن القوة".

وقال المتحدث باسم حركة "حماس" في تصريح خاص لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": "إن المهندس الشهيد عياش كان مرحلة فاصلة في مواجهة المحتل؛ فهو عنوانٌ للتحدي والإصرار والابتكار، كما أن استشهاده كان عنواناً لاختلاط أوراق الصراع، بحيث دفَّع المحتل ثمناً باهظاً من القتلى والخوف، ما غيَّر في الخارطة السياسية لدى الاحتلال رغما عنه".

وأضاف بدران إن المهندس يحيى عياش "كان رائداً ومبادراً في عمله المقاوم، وأعطى مثالاً عملياً لقدرة المقاومة على التصنيع الذاتي لأسلحتها"، مضيفاً: "إن تصنيع المهندس للأسلحة والأحزمة الناسفة والقنابل، كان الخطوة الأولى لإبداع المقاومة في تصنيع أسلحتها ذاتياً، وهو أمر تطور مع الوقت، وتعددت أشكاله وأنواعه، إلى أن وصلنا إلى مرحلة تصنيع الصواريخ القادرة على ضرب العدو في عمق كيانه، كما حدث في معركة حجارة السجيل الأخيرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١/٤

١٤. لقاء بين فتح وحماس بالرشيدية: حماية وتعزيز العلاقة اللبنانية الفلسطينية بمواجهة مشروع الفتنة

بحث وفدان قياديان من حركتي "فتح" و"حماس" في لبنان التطورات السياسية في المنطقة،لا سيما في لبنان وفلسطين، وذلك خلال لقاء عقد في مقر "فتح" في مخيم الرشيدية، حيث مثّل "فتح" أمين سر منطقة صور العميد توفيق عبدالله ومثّل حماس عضو القيادة السياسية في لبنان جهاد طه. وأكد الطرفان أن "الحفاظ على الأمن والاستقرار أولوية وطنية ومسؤولية لبنانية فلسطينية مشتركة لمواجهة التحديات المستقبلية التي تواجه الشعبين"، مستنكرين "عمليات التفجير النكراء التي كان آخرها تفجير الضاحية الجنوبية. وحثا على "ضرورة تعزيز وحماية العلاقة اللبنانية– الفلسطينية في مواجهة مشروع الفتنة"، وتوجّها إلى "الأشقاء في لبنان لتغليب لغة الحوار والعقل من أجل الخروج من الأزمة السياسية بما يحفظ وحدة لبنان واستقراره".

وناشد الطرفان "جميع فصائل المقاومة الفلسطينية تكريس الوحدة الوطنية ورص الصفوف من أجل الوقوف بوجه المشاريع الاستيطانية ومواصلة المقاومة حتى تحقيق التحرير والعودة والاستقلال"، مطالبين "الجهات والمؤسسات الدولية العمل على رفع حالة الحصار والمعاناة عن أبناء شعبنا الفلسطيني في أماكن تواجده كافة".

كما بارك وفد "حماس" لحركة "فتح" ذكرى انطلاقتها التاسعة والأربعين، مؤكدا "المضي قدماً معاً وسوياً في مسيرة التحرير والعودة وانتزاع الحقوق المشروعة كافة للشعب الفلسطيني".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/٥

١٥. حماس: الاحتلال اعتقل ٢٠٠ من قيادات وأنصار الحركة في الضفة سنة ٢٠١٣

أظهر تقرير سنوي أصدرته حركة "حماس" أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل ما يزيد عن مائتين من قيادات وأنصار الحركة في الضفة الغربية خلال العام الماضي (٢٠١٣).

وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت ثمانية من نواب المجلس التشريعي عن كتلة "حماس" و بالإضافة الى اعتقال ٢٠٠ من قيادات وأنصار الحركة، من بينهم ٧٢ من طلبة الكتلة الإسلامية من جامعات الضفة. وذكرت "حماس" في تقريرها الإحصائي أن من بين المعتقلين أربعة وعشرين من قيادات الحركة من الأسرى المحررين ومن الذين اعتقلوا سابقًا لدى أجهزة أمن لسلطة برام الله.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/٤

١٦. فتح تلغي احتفالها المركزي بذكرى انطلاقتها في بيروت وتحوله لوقفة تضامنية

بيروت: قررت حركة "فتح" في لبنان إلغاء احتفالها المركزي بذكرى انطلاقتها التاسعة والأربعين، والذي كان من المقرر إقامته في العاصمة بيروت، بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة في لبنان، مشيرة إلى أنها ستعمل

على تحويل احتفالها المركزي في بيروت إلى "وقفة تضامنية مع الشعب اللبناني". وقالت الحركة في إن هذا الموقف يأتي "تضامنًا مع الشعب اللبناني، ورفضا للأعمال الإرهابية والإجرامية التي ارتكبت في لبنان وآخرها التفجير الإرهابي الذي وقع في حارة حريك في الضاحية الجنوبية".

من جانبها؛ أكد أمين سر فصائل منظمة التحرير فتحي أبو العردات "ثبات الموقف الفلسطيني على كافة المستويات الرسمية والشعبية بعدم التدخل في الشأن الداخلي لأي بلد عربي واتباع سياسة الحياد الايجابي فعلا وقولا".

وقال أبو العردات: 'نحن في حركة فتح ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية في لبنان نتطلع إلى استمرار الحوار الأخوي الهادف إلى معالجة موضوع الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية، ونرحب في هذا السياق بكل القرارات التي تتخذها الدولة اللبنانية والخطوات الايجابية الهامة التي تؤسس لمعالجة واستكمال إقرار وتشريع باقي الحقوق المدنية على قاعدة الحقوق والواجبات وخدمة المصلحة المشتركة للشعبين على أساس التأكيد على حق العودة ورفض التوطين"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/١/٤

١٧. نتنياهو لكيري: لن نقبل "الإملاءات" في المسائل الأمنية

القدس المحتلة – ترجمة صفا: أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال لقائهما مساء السبت أن "إسرائيل" لا تقبل الاملاءات من أحد فيما يخص أمنها. وأضاف نتنياهو أنه "لا يقبل أيضًا الاملاءات الزمنية المتعلقة بالترتيبات الأمنية"، مجددا تأكيده على التواجد الإسرائيلي في غور الأردن.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١/٤

١٨. ليبرمان: عودة اللاجئين إلى "الدولة الفلسطينية" يشكل خطرًا أمنيًا على "إسرائيل"

بيروت: اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أن فكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في عدد من الدول العربية إلى "الدولة الفلسطينية"، بعد التوصل إلى تسوية سلمية، سيشكل "خطرًا أمنيًا على إسرائيل"، مجددًا التأكيد على رفض فكرة عودة اللاجئين إلى قراهم التي هجّروا منها قسرًا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بشكل مطلق.

وقال ليبرمان، في تصريحات نقلتها عنه صحف عبرية عقب لقائه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الجمعة: "حتى لو تم تجاوز جميع العقبات مع الفلسطينيين (خلال المفاوضات) تبقى المشكلة الأكبر في اليوم الذي يلي الاتفاق"، منوها إلى ضرورة أخذ ذلك اليوم في الحسبان من الآن.

وتابع القول: "بعد توقيع اتفاق السلام (بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي) سترغب الكثير من دول المنطقة نقل اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين على أراضيها إلى الأراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية، بمعنى أنه سيتم إضافة ثلاثة ملايين فلسطيني آخر لأولئك المتواجدين في المناطق الفلسطينية حاليًا".

واعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي أن هذا الأمر "سيحوّل الوضع الاقتصادي للاجئين الفلسطينيين إلى جحيم، وسيعود الإحباط مرة أخرى إلى المنطقة ومن ثم العنف والتدهور الأمني".

ورأى ليبرمان أن الاتفاق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني "يجب أن يقوم على أساس الأمن بالنسبة لإسرائيل، واقتصاد مستقر بالنسبة للفلسطينيين"، وفق تقديره.

قدس برس، ٢٠١٤/١/٤

١٩. شتاينتس يهاجم عباس والسلطة الفلسطينية ويتهمهما بالتحريض ضدّ "إسرائيل"

القدس المحتلة – عيسى الشرباتي: شكك وزير الشؤون الإستراتيجية والاستخبارات في حكومة نتنياهو يوفال شتاينتس بنوايا الرئيس محمود عباس حول السلام.

ونقلت مصادر اسرائيلية عن شتاينتس قوله "هناك شكوك كبيرة حول وضع ابو مازن كشريك في عملية السلام .. ورقصة التانغو تحتاج شريكين ونحن لدينا شكوك كبيرة حول نية واستعداد ابو مازن عقد اتفاق سلام"، حسب تعبير ستاينتس.

وأضاف شتاينتس "نشاهد تحريضا قاسيا ولاسامية واضحة في السلطة الفلسطينية بقيادة ابو مازن وسأعرض غداً (الأحد) أمام الحكومة معطيات جديدة على التحريض الفلسطيني". وقال "الرئيس عباس يريد اقامة دولة فلسطينية دون الأمن والسلام او حتى انهاء الصراع".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/٥

٢٠. "إسرائيل" تتوقع هجرة متزايدة للفرنسيين اليهود

الناصرة – برهوم جرايسي: تشير تقديرات للوكالة اليهودية وإسرائيل، إن هجرة الفرنسيين اليهود الى إسرائيل ستتزايد في السنوات القليلة المقبلة، على خلفية الأزمة الاقتصادية في أوروبا،

واتساع ما يسمى "الاعتداءات اللاسامية" التي تستهدف اليهود، فقد وصل الى إسرائيل في العام الماضي أكثر من ٣١٠٠ فرنسي، مقابل قرابة ألفين في الأعوام الثلاثة التي سبقت العام ٢٠١٣.

وحسب تقديرات الوكالة اليهودية، فإن عدد الفرنسيين اليهود حاليا يقارب نصف مليون نسمة، يشكلون أكبر تجمع لليهود في أوروبا، وكثفت الوكالة اليهودية في السنوات الأخيرة "جهودها" لتحفيز الأوروبيين اليهود والأميركان بالهجرة الى اسرائيل، باعتبارهم "هجرة نوعية"، ومستوى معيشي أعلى من يهود في دول الاتحاد السوفييتي السابق وأثيوبيا وأميركا اللاتينية، خاصة وأن إسرائيل تشهد منذ العام ٢٠٠٦ تراجعا حادا في الهجرة اليهودية اليها.

وتراوحت الهجرة الى اسرائيل في السنوات السبع الأخيرة ما بين ١٤ ألفا وحتى ١٨ ألفا، مقابل معدل وصل الى ٣٠ ألفا ما بين العامين ٢٠٠٠ و٢٠٠٥، ومعدل ١٠٠ ألف سنويا في سنوات التسعين من القرن الماضي، وتعزو الحركة اليهودية هذا التراجع الى أنه بعد الهجرة الكبيرة من دول الاتحاد السوفييتي السابق، بات ٩٠ بالمائة من اليهود في العالم (قرابة ٧,٨ مليون نسمة) يعيشون في دول مستوى المعيشة فيها أعلى من إسرائيل، لذلك تحاول إسرائيل استغلال الأزمة الاقتصادية في العالم لأجل استقدام يهود أكثر اليها.

وتشير تقارير العام ٢٠١٣، ان أكثر بقليل من ١٩ ألف نسمة، من بينهم ٣١٢٠ فرنسيا وحوالي ٢٥٠٠ أميركيا، هاجروا الى إسرائيل، وقال تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" أمس، إن الغالبية الساحقة جدا، من المهاجرين الفرنسيين اختاروا منطقة تل أبيب الكبرى للسكن فيها، فيما انتقل ٧٢٠ مهاجرا منهم للاستيطان في القدس المحتلة، وحوالي ٥٠ مهاجرا استوطنوا في مستوطنة "عيلي" بين رام الله ونابلس.

وتقول الصحيفة، إنه بموجب استطلاع أجراه أحد المعاهد لصالح الوكالة الصهيونية، فإن ٣٣ % من اليهود في فرنسا قالوا إنهم يفكرون في مغادرة وطنهم في السنوات الخمس المقبلة، وأن ٢٦% قالوا إن وجهتهم قد تكون إسرائيل، رغم انهم ليس من المتوقع ان تشهد إسرائيل زحفا من ١٣٠ ألف فرنسي يهاجرون اليها

خلال هذه المدة القصيرة، نظرا الى الأعداد القليلة التي تهاجر الى إسرائيل سنويا. وحسب التقرير، فإن الوكالة الصهيونية تلتقي اسبوعيا مع قرابة ٣٠٠ شخص من الفرنسيين اليهود، في محاولة لاقناعهم بالهجرة الى اسرائيل، وقيل بشكل واضح إن هذا لا يعني انهم مقتنعون.

ويذكر ان ارقام الهجرة الإسرائيلية لا تشمل عادة الهجرة من إسرائيل، التي تظهر في تقارير نادرة، لأنه بموجب القانون الإسرائيلي من يهاجر إسرائيل ليس ملزما بالتنازل عن جنسيته، ووفق سلسلة من التقارير الإسرائيلية والصهيونية، فإن قرابة ٨٠٠ ألف من حاملي الجنسية الإسرائيلية مقيمين بشكل دائم خارج إسرائيل، وقد تعززت هذه المعطيات، في الانتخابات البرلمانية التي جرت قبل عام، إذ تبيّن أن أكثر من نصف مليون من ذوي حق التصويت، مقيمين في الخارج.

ويغادر إسرائيل سنويا قرابة ١٢ ألف شخص، لأمد طويل مع نية هجرة واضحة. وتعد فرنسا المركز الثالث لهجرة الإسرائيليين، بعد أميركا الشمالية وألمانيا.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١/٥

٢١. كمال الخطيب: السلطة الفلسطينية أخرجت القدس من دائرة حساباتها واهتماماتها

القدس المحتلة: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل أراضي ٤٨ الشيخ كمال الخطيب أن مدينة القدس تتعرض لعملية تهويد غير مسبوقة، وهي الآن على سلم اهتمام المؤسسة الصهيونية، منتقدا دور السلطة الفلسطينية التي أخرجت القدس من اهتماماتها.

وقال الخطيب في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" لا شك أن المؤسسة الاحتلالية الصهيونية، (مع الأسف)، قد أحسنت استغلال الوضع العربي الذي تعيشه المنطقة وتحديدا ما يحصل في مصر وسوريا كون المصريين والسوريين منشغلين بقضيتهم، بتسريع خطاها وإخراج مخططاتها التهويدية لتجدها فرصة مناسبة من أجل تطبيق هذه المشاريع على الأرض.

وطمأن الشيخ الخطيب أن قضية القدس لن ولم تحسم لصالح المؤسسة الصهيونية، لكن هذا ليس معناه أن القدس لا تتعرض لأشرس حملة، مؤكدا أن حكومة الاحتلال تركز اهتمامها على القدس من أجل تغيير الواقع الديموغرافي، مضيفاً إن الاحتلال يسعى لتنفيذ مخطط للعام (٢٠٣٠) وجعل نسبة الفلسطينيين فيها ٢٠% من أصل ٣٦% من خلال استقدام الكثير من الصهاينة من المستوطنين والمستجلبين ومنحهم إغراءات غير مسبوقة وإعفاءات من الضرائب وتسهيلات في الاستثمارات وتقديم إمكانيات ميسرة لجيل الشباب للقدوم إلى الكيان ومقابل ذلك التضييق على الفلسطينيين.

وانتقد الخطيب السلطة قائلاً: "السلطة الفلسطينية أخرجت القدس من دائرة حساباتها واهتماماتها، وفي حال أدلت بتصريحات فهي من أجل تسجيل مواقف لذر الرماد في العيون، مشيرا إلى منع الاحتلال لأي نشاطات في القدس وبقرار وتأييد فلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١/٤

٢٢. وزارة الأسرى في رام الله: نقل ثمانين أسيراً من سجن ريمون إلى سجن نفحة

رام الله – الحياة الجديدة: أفاد محامي وزارة الاسرى كريم عجوة أن إدارة سجن ريمون نقلت ٨٠ أسيرا إلى سجن نفحة من قسم ٢ بعد مداهمة القسم وإجراء تفتيشات فيه.

وقال الأسير زياد بزار ان الاسرى المنقولين وضعوا في قسم خاص في سجن نفحة وهو قسم ٣ وتم نقل ٢٥ أسيرا آخر إلى سجن النقب و ١٠ إلى سجن أيشل.
وقال ان النقل الجماعي قد تم بعد اكتشاف الاسرى كاميرات سرية مع ميكروفونات في جدران غرف السجن وقيامهم بالاحتجاج على ذلك، وأن عمليات النقل الجماعي تمت من أجل تمكين وحدات القمع من إخراج كافة الكاميرات السرية المتبقية في جدران غرف الاسرى بعد اكتشاف جزء منها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/٥

٢٣. عطا الله أبو السبح: ١٥ أسيرة فلسطينية يعانين ظروفاً قاسية وإهمالاً طبياً

غزة – رائد لافي: أكد وزير الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية المقالة عطا الله أبو السبح، أن ١٥ أسيرة فلسطينية في معتقل "هشارون" يعشن ظروفاً صحية صعبة للغاية، ويعانين إهمالاً طبياً متعمداً من سلطات الاحتلال، خصوصاً في فصل الشتاء.
وقال أبو السبح في بيان أصدره أمس، إن إدارة المعتقل تعامل الأسيرات بطريقة مخالفة لكل القوانين الدولية التي تكفل حماية المرأة، ولا توفر أدنى مقومات الحياة من وسائل تدفئة وأغطية كافية، ما أثر في صحتهن وأصابهن بأمراض الشتاء المختلفة، وبقين لأيام طويلة من دون علاج.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١/٥

٢٤. أهالي عكا يتظاهرون ضدّ مخطط إسرائيلي لترحيلهم من البلدة القديمة

الناصرة – الغد: أكد أهالي البلدة القديمة من عكا أنهم لم ولن يبيعوا بيوتهم ولن يسمحوا بتهويد المدينة العربية مهما كلفهم ذلك من ثمن. جاء ذلك خلال مظاهرة ووقفة شعبية في ميناء المدينة احتجاجا على خطة السلطات الإسرائيلية بيع الخان وأماكن أثرية أخرى لمستثمرين بهدف الربح وطرد العرب من البلدة القديمة.
وشارك في التظاهرة العشرات من شبان الحي الذين أكدوا أنهم باقون في بيوتهم ولن يسمحوا بتهويدهم وتهويد مدينتهم. "هدف السلطات الإسرائيلية ترحيلنا من هنا، لكننا باقون على أجسادهم ولن نترك منازلنا ومدينتنا".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١/٥

٢٥. تظاهرات في رام الله وغزة تضامن مع مخيم اليرموك

رام الله – "المستقبل": تظاهر مئات الفلسطينيين في كل من رام الله وغزة أمس السبت تضامناً مع مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق.
وقد ردد المتظاهرون الذين وقفوا أمام مقر أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله الهتافات المنددة باستمرار حصار المخيم وقتل سكانه جوعاً، كما جاء في تقارير عدة من العاصمة السورية بسبب الحصار المفروض على المخيم.
وقد ندد المحتجون بتقصير منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها وطالبوها بالتحرك الفوري لفك الحصار عن المخيم وتحييده وإخراجه من دائرة الاستقطاب والعنف الدائر في سوريا.

وفي غزة، نظمت المبادرة الفلسطينية الشبابية لدعم اللاجئين الفلسطينيين، وقفة تضامنية مع لاجئي مخيم اليرموك في سوريا، في عنوان "أنا معاهم" أمام مقر الصليب الأحمر غرب مدينة غزة. ورفع المشاركون في الوقفة لافتات نددت بجرائم النظام السوري ضد اللاجئين الفلسطينيين، مثل "نجوع لأجلهم" و"أطفالهم يصرخون وأهل غزة يستجيبون"، حيث شاركهم بالوقفة قيادات الفصائل الفلسطينية وشخصيات وطنية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/٥

٢٦. "لا للتحريض": تقرير "الجديد" هو تحريض متعمد ضد الفلسطينيين وإساءة لكل المخيمات

بيروت: انتقد نشطاء فلسطينيون بشدة، تقارير إعلامية، اعتبروها أنها تهدف إلى التحريض على المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتحاول زجّها في أتون الأزمة اللبنانية.

وأشار بيان صدر عن حملة "لا للتحريض" إلى ما نشرته قناة "الجديد" اللبنانية اليوم السبت (٤-١)، وقالت فيه إن زعيم "كتائب عبدالله عزام" السعودي ماجد الماجد، قال معلومة واحدة قبيل وفاته اليوم في المشفى العسكري اللبناني، وهي أن السيارة التي انفجرت أمام السفارة الإيرانية في بيروت (في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي) خرجت من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان.

وبحسب القناة فإن المحققين مع الماجد استطاعوا فقط انتزاع هذه المعلومة منه قبيل وفاته. وقال بيان حملة "لا للتحريض" إن ما ذكرته الجديد "يظهر انحدار المستوى الأخلاقي والمهني في تعامل القناة.. ويؤكد توجه القناة المسيء للاجئين الفلسطينيين في لبنان". وأضاف البيان يقول "إننا في حملة لا للتحريض، نعتبر أن ما جاء في قناة الجديد اليوم، هو تحريض متعمد ضد الفلسطينيين، وإساءة مباشرة لكل المخيمات.. لكنه يندرج في إطار الإعلام الأسود الذي يفتقد للمصداقية ليس أكثر".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١/٤

٢٧. تظاهرة أمام "سجن عتليت" تضامنا مع المعتقلين رافضي الخدمة العسكريّة الاسرائيلية

توفيق عبد الفتاح: تظاهر، عصر اليوم السبت، قبالة سجن عتليت على سواحل الكرمل العشرات من المتضامنين مع سجناء رافضي الخدمة العسكريّة الاسرائيلية الاجبارية من أبناء الطائفة العربيّة الدرزيّة، ومنهم عمر زهر الدين سعد، سيف أبو سيف واخرين.

وشارك في التظاهرة أهالي المعتقلين الرافضين للخدمة العسكريّة وعدد من النشطاء ابناء الحركة الوطنية بالداخل الفلسطيني إلى جانب عدد من الناشطين السياسيّين من الطائفة العربيّة الدرزيّة ضد الخدمة العسكريّة المفروضة عليهم، بالإضافة إلى عدد من الناشطين اليساريين اليهود.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١/٤

٢٨. عشرات الإصابات بمواجهات بين الاحتلال والفلسطينيين بالضفة

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: داهمت قوّات الاحتلال فجر امس عددًا من البلدات والأحياء في محافظتي بيت لحم والخليل وشددت من حصارها على يعبد وجنين وطولكرم .

وجابت دوريات الاحتلال شارع القدس الخليل وعددًا من المناطق في مدينة بيت لحم واحتجزت عددًا من الفلسطينيين على مدخل يعبد شرقي جنين.

وشهدت بلدة رمانة غرب مدينة جنين امس مواجهات عنيفة وواسعة مع قوات الاحتلال أسفرت عن إصابة عشرات المواطنين بالغاز المسيل للدموع.
وقالت مصادر محلية إن أكثر من عشر آليات عسكرية اقتحمت بلدة رمانة فجراً ونصبت حاجزا عسكريا قرب مدرسة الوكالة مما أدى إلى اندلاع مواجهات حيث رشقها الشبان بالحجارة.
وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال أطلقت أعدادا كبيرة من القنابل الصوتية والغازية خلال عملية الاقتحام ونكلت بعدد من المواطنين. وأضافت المصادر أن أكثر من ٢٠ شابا أصيبوا بحالات اختناق بالغاز في حين أصيب عدد من المواطنين بالاختناق وهم متواجدون داخل منازلهم.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١/٥

٢٩. الشرطة الفلسطينية في رام الله: مصرع ١٤٢ فلسطينيا بالضفة بحوادث سير في ٢٠١٣

رام الله: أظهرت إحصائية نشرتها الشرطة الفلسطينية أن ١٤٢ شخصًا لقوا مصرعهم في حوادث سير وقعت العام الماضي (٢٠١٣) بأنحاء متفرقة من الضفة الغربية.
وأوضح بيان الشرطة، الذي تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن إدارة شرطة المرور سجلت ٧٨٢٣ حادث سير نتج عنها مصرع ١٤٢ شخص واصابه ٧٦١١ شخص منهم ١٨٤ اصابة خطره والبقية بين متوسطة وطفيفة. وأشار البيان، الذي تضمن إحصائية سنوية، أن شرطة المرور حررت ١٠٤٥٣٥ مخالفة مرورية ٢٨٩٦ مركبة غير قانونية.

قدس برس، ٢٠١٤/١/٤

٣٠. "السياسة الفلسطينية وعملية سلام الشرق الأوسط".. للكاتب غسان الخطيب

بيروت – الحياة: عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية صدر كتاب «السياسة الفلسطينية وعملية سلام الشرق الأوسط: الإجماع والتنافس ضمن الوفد الفلسطيني المفاوض»، تأليف الباحث غسان الخطيب وترجمة عارف حجاوي. يطرح الكتاب سؤالاً لمحاولة فهم أسباب فشل محادثات السلام الفلسطينية – الإسرائيلية التي امتدت بين ١٩٩١ و١٩٩٧، وانهيارها إثر فشل التوافق في محادثات كامب ديفيد عام ٢٠٠٠ بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١/٥

٣١. ارتياب نيابي أردني من جهود كيري لإيجاد تسوية فلسطينية إسرائيلية

عمان – كفاح زبون: طالب النائب الأردني خميس عطية من الحكومة الأردنية إبلاغ وزير الخارجية الأمريكي رفض الأردن لأي ضغوط على الرئيس الفلسطيني. وقال إنه "يجب أن يسمع وزير الخارجية الأمريكي من الأردن موقفا داعما للثوابت الفلسطينية وهي الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود ما قبل الرابع من حزيران/ يونيو عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وفق القرار الدولي ١٩٤". وأضاف قائلاً: "لم يعد يجدي نفعا الديباجة المعهودة وهي أننا ندعم التسوية السياسية". وفي المقابل، أثار نواب آخرون زوبعة سياسية كبيرة بإصدارهم أمس بياناً مشتركاً جاء فيه: "يثير الوزير الأمريكي جون كيري فينا كل هواجس القلق والارتياب وهو يصر على زيارة المنطقة للمرة العاشرة مسجلاً المقابلة رقم ٢١ مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس". وتساءلوا عن "مدى قدرة الحكومة

وجديتها بالتعامل مع الخطر المرتقب المتمثل في الحقوق الوطنية الأردنية بقضايا اللاجئين والقدس والحدود".

ولفتوا إلى أن "الترتيبات ستنتهي بكل الأحوال بكيان فلسطيني مشوه وغير مستقل ومنقوص السيادة لا يرقى بأفضل أحواله لأكثر من تجربة (روابط القرى) المرتبطة بمرحلة سوداء من تاريخنا الأردني – الفلسطيني المعاصر". مشددين على عدم قبول "أي بحث لمستقبل العلاقات الأردنية – الفلسطينية قبل تمكين الفلسطينيين من كل حقوقهم ودولتهم على ترابهم الوطني".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١/٥

٣٢. اعتصام في النقابات المهنية الأردنية احتجاجاً على زيارة كيري

تقيم اللجنة الشعبية الاردنية للدفاع عن الاقصى والمقدسات، بالتعاون مع نقابة المهندسين، اعتصاماً أمام مجمع النقابات المهنية ظهر اليوم. ويأتي الاعتصام احتجاجاً على زيارة وزير الخارجية الامريكي جون كيري للمنطقة التي تأتي في اطار جهود تصفية القضية الفلسطينية.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/١/٥

٣٣. اعتصام احتجاجي في عمّان على حصار مخيم اليرموك بدمشق أمام "الصليب الأحمر"

عمّان – غادة الشيخ: احتشد عشرات النشطاء ظهر أمس أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمان، بدعوة من حملة "قاوم"، تضامناً مع مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، وذلك رفضا لتواصل "حصار المخيم منذ أكثر من ١٧٠ يوما، ما تسبب بوفاة نحو ٣٠ شخصا بسبب الجوع والجفاف" بحسب المنظمين. وتزامنت الوقفة الاحتجاجية، مع وقفات مشابهة في الموعد نفسه في كل من رام الله وغزة وبيروت والنقب الفلسطيني، وجاءت للتعبير عن "السخط الشعبي تجاه الصمت الدولي والعربي، لما يتعرض له مخيم اليرموك". بدورها، أشارت الناشطة نادين قدومي إلى أن هناك وقفات لاحقة أمام أكثر من جهة إلى حين إنقاذ مخيم اليرموك. وعبرت عن استنكارها لما وصفته "دور منظمة التحرير الفلسطينية"، متهمة إياها بـ"التقصير والصمت" تجاه ما يحدث في المخيم، كما دانت "صمت منظمة الصليب الأحمر، المطلوب منها التدخل، لأن ما يحدث جريمة إنسانية".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١/٥

٣٤. قافلة "شريان الحياة": لم نحصل على موافقات مصرية لدخول غزة

عمان: ذكرت مصادر أن قافلة شريان الحياة الأردنية الدولية لم تحصل على موافقة السلطات المصرية للدخول إلى قطاع غزة، وعليه فسيتم تغيير برنامج القافلة الزمني. ومن المقرر أن يشارك وفد من لجنة شريان الحياة يضم نحو ٢٠ شخصية نقابية وحزبية في القافلة والتي تضم نحو مائة متضامن دولي. وتهدف القافلة إلى إيصال مساعدات إلى قطاع غزة ومواد إغاثية، خاصة بعد الإضرار التي لحقت بالقطاع من جراء الأمطار. ومما تجدر الإشارة إليه أن تقريراً للحكومة في قطاع غزة، تلقت لجنة شريان الحياة الأردنية نسخة منه، قدر حجم الخسائر التي لحقت بالقطاع جراء الأمطار بنحو ٦٤ مليون دولار كما قدرت قيمة الاحتياجات الطارئة للقطاع بنحو ٦٤ مليون دولار، في حين قدرت الاحتياجات اللازمة لمواجهة المنخفضات الجوية المحتملة بأكثر من ٢٢ مليون دولار.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١/٤

٣٥. السلطات اللبنانية تعلن وفاة زعيم "كتائب عبد الله عزام" قبل استجوابه

بيروت – ليال أبو رحال – (أ.ف.ب): أعلنت السلطات اللبنانية أمس وفاة ماجد الماجد، أمير "كتائب عبد الله عزام" المرتبطة بتنظيم القاعدة، والتي أعلنت مسؤوليتها عن استهداف السفارة الإيرانية ببيروت في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وفي سياق متصل، قال الخبير بالجماعات الجهادية الداعية اللبناني عمر بكري فستق أمس، إنه "قبل تسليم جثة الماجد إلى ذويه، فإن الإعلان عن وفاته يبقى في خانة (الخبر المشبوه)، خصوصا أن هناك احتمالات عدة ربما استدعت الإعلان عن وفاته". ويستغرب بكري أن يكون "التسريب الوحيد عن التحقيق معه يشير إلى اعترافه بأن السيارة التي استخدمت في تفجير السفارة الإيرانية ببيروت فخخت في مخيم عين الحلوة"، للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا، بجنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١/٥

٣٦. "الشرق الأوسط" :منع قياديين من حزب الله وحركة الجهاد من دخول تونس لـ"أسباب أمنية"

تونس – المنجي السعيداني: منعت السلطات التونسية أبو عماد الرفاعي من حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية وحسن عز الدين القيادي بحزب الله اللبناني المكلف بالعلاقات العامة، من دخول أراضيها وأعادتهما على متن نفس الطائرة التي أقلتهما مقبلة من العاصمة اللبنانية بيروت. ورجحت مصادر أمنية تونسية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن تكون إدارة الحدود والأجانب بمطار تونس قرطاج الدولي قد اتخذت هذا القرار مساء أول من أمس الجمعة لـ«دواع أمنية» وذلك على أثر التفجيرات التي عرفتها الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية والتعقيدات الطارئة على الملف السوري في علاقته بالوضع اللبناني.

ولم تقدم السلطات التونسية مبررات كافية إثر اتخاذها هذا القرار خاصة أن القياديين في حزب الله والجهاد الإسلامي سبق لهما أن زارا تونس في مناسبات سابقة.

ووصف عبد الكريم صلموك القيادي في «حزب الغد» الذي تأسس بعد الثورة وله مرجعية قومية، تصرف السلطات التونسية بـ«العار»، وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن أصابع الاتهام تتجه إلى الحكومة التي «لم تقر إلى حد الآن في نص الدستور جريمة التطبيع مع إسرائيل»، وأضاف موضحا «إنها تتحمل لوحدها مسؤولية هذا القرار».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١/٥

٣٧. أكاديمي أمريكي: الأمم المتحدة فشلت بجلب "إسرائيل" للعدالة

الرسالة نت – ترجمة خاصة: أكد البروفيسور وليام كوك أحد أبرز الأكاديميين الأميركيين أنه ومنذ النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، فشلت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جلب(إسرائيل) للعدالة وتحميلها المسؤولية عن الإجراءات والسياسات الإجرامية التي تمارسها.

وقال كوك في مقابلة مع وكالة أنباء فارس الإيرانية، إن الفقراء في الولايات المتحدة يعانون بسبب دفع الضرائب لـ (إسرائيل).

وأضاف: "المدارس في ولاية فيلادلفيا لا تملك المال لرعاية الأميركيين المحرومين، وهذا ما يحدث حينما نكرس أموال دافعي الضرائب للذبح و الفوضى في دولة تدعي أمريكا أن عليها الدفاع عن نفسها".

وتابع البروفيسور كوك: "إن معاملة إسرائيل للشعب الفلسطيني غير مبررة، وعنصرية ولا يمكن الدفاع عنها."
والبروفيسور ويليام كوك هو أستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة لا فيرن، وقد ألف كتباً عديدة تتناول القضية الفلسطينية منها: (اغتصاب فلسطين: الأمل المدمر والعدالة الممنوعة)، و(اللهث وراء الخداع: سياسة بوش في الشرق الأوسط).

الرسالة.نت، ٢٠١٤/١/٥

٣٨. الأرجنتين تتهم "إسرائيل" بإخفاء معلومات حول هجمات بوينس آيرس

وكالات: اتهمت الأرجنتين "إسرائيل" بأنها أخفت عنها معلومات تتعلق بالهجمات التي استهدفت التعاونية اليهودية والسفارة "الإسرائيلية" في بوينس آيرس في التسعينات، غداة إعلان دبلوماسي "إسرائيلي" سابق، أن الكيان قام بتصفية غالبية المسؤولين عن تلك الهجمات.
وقال وزير الخارجية الأرجنتيني هيكتور تيمرمان في تغريدة على "تويتر" إن تصريحات السفير السابق لدى الأرجنتين إسحق افيران "بالغة الخطورة" لأنها تظهر أن "هناك معلومات تم إخفاؤها عن القضاء الأرجنتيني ما حال دون ظهور أدلة جديدة تكشف ملابسات القضية"، وأضاف أن الأرجنتين "ترفض بشكل قاطع قيام بلد ما بإدانة واغتيال شخص من دون محاكمة تثبت إدانته، على غرار جميع الدول المتحضرة فإن الأرجنتين تريد العدالة وترفض الانتقام".
واستدعت الخارجية الأرجنتينية القائم بأعمال السفارة "الإسرائيلية" إلى مقرها الاثنين المقبل. ونفت "إسرائيل" ما أعلنه سفيرها السابق في الأرجنتين، ونقل موقع صحيفة "واي نت" الإلكتروني عن المتحدث باسم الخارجية ايغال بالمور وصفه ما أدلى به افيران بأنه "كلام فارغ"، ونقلت إذاعة الاحتلال عن مصدر دبلوماسي أن السفير السابق "منقطع تماماً عن الواقع وليس هناك أي صحة في كلامه".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١/٥

٣٩. التشيك: مطالبات بنقل مقر سفارة فلسطين في براغ

أ ف ب: أعلن رئيس بلدية حي سوكدول، حيث تقع السفارة الفلسطينية في براغ، أن الحي طلب نقل مقر البعثة الفلسطينية إثر الانفجار الذي أودى بحياة السفير.
وأعلن رئيس بلدية براغ – سوكدول بيتر هجل أن "البلدية تشعر بأنها تعرضت للخداع من تصرف الدبلوماسيين الذين يملكون أسلحة ومتفجرات في السفارة في انتهاك للقانون التشيكي والدولي"، وقال "لهذا السبب نطلب من وزارة الخارجية التشيكية نقل مقر السفارة إلى خارج الحي".
وقد توفي السفير الفلسطيني في براغ جمال الجمل جراء انفجار في مقر أقامته الأربعاء، حسب ما أفادت الشرطة التشيكية التي رجحت أن يكون الانفجار عرضياً وناجماً عن خلل في نظام الحماية في خزنة داخل المقر. وذكر هجل أن المبنيين اللذين يؤويان السفارة ومسكن السفير وسط حي سوكدول "أثارا في الماضي مخاوف"، وقال إن "حضانة موجودة على بعد مئات الأمتار من المبنيين"، وكتب على ورق الصقه الجمعة سكان حي سوكدول على السياج المحيط بمبنى البعثة الفلسطينية "نحب المدينة لا الأسلحة".

وتحادث هجل عبر الهاتف مع جيري شنايدر نائب وزير الخارجية التشيكي، وقال رئيس البلدية "وعد بأنهم سيبحثون الأمر، وبالتالي، هناك بعض الأمل". وقالت المتحدثة باسم الوزارة جوانا غروهوفا "تفهم مخاوف سكان سوكدول"، مضيفة أن "الوزارة ستدرس الوضع".

واستقبل شنايدر في براغ تيسير جرادات مساعد وزير الخارجية الفلسطيني لبحث الانفجار الذي أودى بحياة السفير.

وجاء في بيان مقتضب للوزارة التشيكية أن المسؤولين قررا العمل معا لكي لا تصيب العلاقات التشيكية الفلسطينية "أي أضرار".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١/٥

٤٠. صانداي تايمز: كاميرون يزور المنطقة الشهر المقبل لإقناع السلطة و"إسرائيل" بالخطة الأمريكية

نشرت جريدة الصانداي تايمز موضوعا عن الجهود الأمريكية لإعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط تحت عنوان "إطلاق سراح جاسوس أمريكي قد يضمن اتفاق سلام".

وتقول الجريدة إن إطلاق سراح الجاسوس الأمريكي المحكوم عليه في الولايات المتحدة بالسجن مدى الحياة جوناثان بولارد قد يكون جزءا من صفقة سلام شامل في الشرق الأوسط تتوسط الولايات المتحدة الأمريكية بين أطرافها.

وتلقي الجريدة في البداية الضوء على بولارد المواطن الأمريكي الذي قضى ٢٨ عاما في السجن وكان يعمل في مكتب التحقيقات في البحرية الأمريكية أدين ببيع معلومات سرية أمريكية لإسرائيل.

وتضيف الجريدة إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري توصل بعد ١٠ زيارات للمنطقة خلال عام واحد إلى اقتراح بإطار عمل يتكون من ٦ أوراق ويأمل في أن يتفق عليه الإسرائيليون والفلسطينيون.

وحسب الجريدة فإن الخطة تقوم على عدة أعمدة منها انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وتكون عاصمتها القدس الشرقية في مقابل ألا يطالب الفلسطينيون بمزيد من الأراضي.

تتضمن الخطة أيضا السماح للفلسطينيين الذين نزحوا من ديارهم حلال حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ بالعودة ولكن إلى الأراضي الفلسطينية في الضفة وليس إلى الأراضي التى تسيطر عليها إسرائيل كما يتم نشر قوات دولية على طول الحدود المشتركة بين الضفة الغربية والأردن.

وتقول الجريدة إن رئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون سوف يقوم بزيارة للمنطقة في وقت لاحق من الشهر المقبل لمحاولة إقناع الطرفين بقبول الخطة الأمريكية.

بي بي سي، ٢٠١٤/١/٤

٤١. ينعون المفاوضات ويواصلون التفاوض ثم يهددون .. بماذا؟!

ياسر الزعاترة

بين يوم وآخر، يخرج علينا رموز جماعة "الحياة مفاوضات" بنعي لعملية التفاوض الجارية، وأحيانا يحردون ويقدوم استقالاتهم، وأحيانا يحللون، وأحيان يشتكون، لكن النتيجة دائما هي أنهم يستمرون في التفاوض، والأهم أنهم حين يهددون , يأتون بما يثير السخرية أكثر من أي شيء آخر.

آخر الناعين للمفاوضات (كرر ذلك مرارا) هو كبير المفاوضين المزمن، صائب عريقات، لاسيما إثر قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي لسن القوانين بضمّ الغور، والذي يعني أنه سيغدو خارج سياق التفاوض، مع أن

ذلك لا يعني نهاية المطاف بالطبع، إذ يمكن أن يكون جزءا من المناورة، وإن كان معروفا أن الغور هو خارج سياق التفاوض أصلا خلال المرحلة الراهنة، لأن المعروض هو اتفاق إطار أو اتفاق انتقالي يعني دويلة على ما يتركه الجدار من الضفة الغربية، في حين سيقال، إن مصير الغور سيترك إلى مفاوضات الوضع النهائي.

صاموا طويلا عن التفاوض، ونقدر أن صيامهم كان صعبا تبعا لضرورته لاستمرار الحياة!! لكنهم عادوا من دون أن يتوقف الاستيطان، واحتفلوا بقرار الإفراج عن ١٠٤ أسرى كحوافز، وكان أن استبدل قرار الإفراج بمشاريع استيطانية لإرضاء اليمين الصهيوني، فيما يتواصل التهويد للقدس والمقدسات.

ما يعنينا هنا هو التهديد الذي لوّح به كبير المفاوضين في حال استمرار فشل المفاوضات، وهو اللجوء للمؤسسات الدولية بمساعدة عربية، ولا ندري ما الذي يمكن أن يترتب على ذلك اللجوء، مع العلم أن هناك قرارات دولية شهيرة تعدّ الوجود الإسرائيلي في الأراضي المحتلة العام ٦٧ وجودا غير شرعي، وهناك قرار صريح وواضح من محكمة العدل الدولية في لاهاي، يمكن القول، إنه أكثر أهمية من القرارات الدولية إياها، لكن ذلك لم يغير شيئا.

هل يريد صائب عريقات أن يحصل على دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، بعد الحصول على دولة بصفة مراقب؟ هذا ما يُفهم من سياق التهديد، ما يجعل السؤال هو: هل يمكن القول، إن ذلك هو أقصى ما يمكن أن يهدد به نتنياهو، وهل كان قادة منظمة التحرير قبل رئيسهم محمود عباس غافلين عن هذا التوجه العظيم الذي سيدمر الاحتلال؟!

إنهم يريدون تأبيد ما هم عليه، سواءً توصلوا إلى حل أم لم يتوصلوا، فهم يرون أن ما هم فيه إنجاز عظيم، ولا يمكن التفريط به بأي حال، وهم أصلا يعقدون اتفاقات مع الاحتلال، مثل اتفاق المياه الأخير، وهم يستثمرون ويتحركون كما لو كانوا دولة كاملة المواصفات لا ينقصها أي شيء، ولو بقيت على حالها ألف عام.

المحتلون يدركون ذلك، وهم ليسوا خائفين من السلطة ولا من قيادتها ولا من تهديدها، ومن لا يهدد بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، لن يهدد بما هو أهم من ذلك، لكنهم خائفون من الناس. وهنا يتحالف الطرفان (السلطة والاحتلال) لمواجهة مخاوف الانتفاضة الجديدة التي تقلب الطاولة في وجهيهما معا.

لا يوجد في قاموس صائب عريقات شيء اسمه مقاومة يلوّح به، تماما كما هي حال رئيسه. حتى قصة المقاومة الشعبية التي طالما تغنوا بها، لم تعد تذكر أبدا في أي سياق، فقد أدرك الجميع أنهم ليسوا حِمل مقاومة؛ لا شعبية ولا مسلحة، بل ضد أي شكل من أشكالها.

الغريب، بل لعله أكثر ما يثير القهر هو أنك تجد رغم ذلك كله أناسا يحبون فلسطين، لكنهم يتغنون رغم ذلك بهذه القيادة ويدافعون عنها، ويعلنون الولاء لها، في ذات الوقت الذي يدركون فيه إلى أين تأخذهم، أكان لاتفاق نهائي بائس، أم لورطة جديدة على شاكلة أوسلو في مفاوضات سرية تجري حاليا في لندن، أم لحل انتقالي "اتفاق إطار" كالذي يطرحه كيري (القول، إنها لن تفرّط محض هراء، لاسيما إذا تذكرنا ما فرّط مفاوضوها، ومنهم عريقات بحسب وثائق التفاوض، ولم يجد من تسيبي ليفني سوى الاستخفاف).

يبقى التعويل على شعب عظيم طالما اجترح المعجزات، فهو وحده من يملك قلب الطاولة في وجه هذا الوضع السيئ. متى؟ لا أحد يملك الجواب، لكن أملنا كبير.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١/٥

٤٢. السياسات الأمريكية... بين إيران و"إسرائيل"

رضوان السيد

قال الرئيس الأميركي في خطابه في الأمم المتحدة، قبل ثلاثة أشهر: إن عمل إدارته خلال الشهور المقبلة سينصبُّ على إنجاز أمرين اثنين: معالجة الملف النووي الإيراني، والتوصل إلى بدايات حل فلسطيني. وما اعتبر أحد هذا التصريح جدياً؛ حتى من المراقبين الإسرائيليين والأميركيين. فقد فشل أوباما في فترة رئاسته الأولى في التقدم خطوةً واحدةً على طريق الحل الإسرائيلي الفلسطيني. وفي الجانب الإيراني، ما كانت المتغيرات واضحة الآثار بعد، بحيث كان هناك من نعى المناشدات الأوبامية أيضاً لإيران طوال عدة سنوات! وفيما يبدو الآن كأنما أوباما حقّق إنجازاً كبيراً مع إيران، فإن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية دخلت شهرها السابع دون أن تحقّق شيئاً، وإنما يكمن «التفاؤل» في استمرارها وحسْب!

إنما هناك الآن «مستجدات» في الملفين: في الملف النووي الإيراني هناك مفاوضات تقنية دقيقة للدخول إلى تنفيذ الاتفاق المؤقت بستة أَشْهُر، ولا يبدو أن هناك عقبات حتى الآن من الجانبين. وفي الملف الفلسطيني الإسرائيلي تتكاثر الأخبار بشأن إقدام وزير الخارجية الأميركية قريباً (متى؟) على عرض «اتفاق إطار» على الطرفين. وإنما قبل الدخول في مناقشة مدى جدية هذه المسألة وإمكانياتها الحاضرة والمستقبلية؛ لننظر أولا في مقولة أوباما حول الارتباط بين تراجُع خطر الملف النووي الإيراني، وتصاعد إمكانيات الحل الإسرائيلي الفلسطيني.

يبدو الربط بين النووي الإيراني، والحل الفلسطيني الإسرائيلي عملا من أجل أمن إسرائيل. فقد كانت إسرائيل منذ عام ٢٠٠٣ تعتبر البرنامج النووي الإيراني خَطراً وجودياً عليها. وكانت تُهدد بالويل والثبور إن لم تتصرف الولايات المتحدة، وأنها قادرة على مهاجمة إيران وحدها إن اقتضى الأمر. ولذا فإن الاتفاق على النووي الإيراني يزيل الخطر على الدولة العبرية لهذه الناحية، كما أنه يحول على أي حال دون نشوب حرب بالمنطقة: ثنائية بين إسرائيل وإيران، أو دولية بين الأطلسي وإيران مثلا! وهذا الأمر ما دام قد تمَّ فإن إسرائيل صارت آمنةً أكثر، ولا أخطار تهددها من إيران، كما لا أخطار تهددها من الجوار العربي المليء بالحروب، والمُلتهي بنفسه ومشكلاته. لذلك فهي فرصة نادرة لإنهاء المأزق، وتحقيق الأمن الاستراتيجي للدولة العبرية، وهي في ذروة قوتها وأمنها!

بيد أن نتنياهو وحكومته اليمينية والتي يقال إنها حكومة مستوطنين، لا تملك هذه النظرة على الإطلاق. فهي غير راضية أولا عن الاتفاق وتعتبره غير كاف للاطمئنان وتحقيق الأمن. ثم إنه حتى في حالة الاقتناع الضمني بوجهة النظر الأميركية هذه؛ فإن ذلك لا يدفع اليمين الإسرائيلي نحو السلام(!) فكما قال روجر كوهن (المعلِّق الأميركي اليهودي وخصم نتنياهو): هم يريدون الأرض ولا شيء غير، ولا يهمهم ما يحدث لملايين الفلسطينيين. وما دام التهديد العسكري والأمني ليس قوياً الآن، فإنّ هذا أدعى لديهم لإبعاد «أوهام» السلام، لأنهم يريدون أخذ كل شيء! وبالطبع فإنهم لا يصرحون بذلك، بل يمضون في بناء المستوطنات على أراضي الضفة الغربية والقدس، ويطرحون مطالب تعجيزية في المفاوضات مثل الاعتراف بإسرائيل دولةً لليهود (وحدهم)، وبضم القدس إليها، ويظل الجنود الإسرائيليون على الحدود مع الأردن، ولا يردُّون شيئاً من الأراضي التي استولوا عليها. وإذا بدا أن هذه المطالب غير معقولة، وستؤدي إلى انسحاب الطرف الفلسطيني من التفاوض، فإن الأميركي يسارع لإقناع نتنياهو بالتنازل جزئياً، فلا يتنازل، بل يسكت عن بعض الأمور التي يقترحها الأميركيون مثل وجود جنود أميركيين في غور الأردن باعتبار أن إسرائيل تكون آمنةً معهم كأنما هم جنود إسرائيليون. أو يعمد الأميركي إلى القول بتأجيل هذا الأمر أو ذاك، مثل

استبدال الأراضي ومقاديره، ومثل متى يتوقف بناء المستوطنات، ومثل يهودية الدولة باعتبار أن ذلك يعني إسقاط حق اللاجئين في العودة أو التعويض، خلافاً لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

إن ميزة «الاتفاق- الإطار» أنه يسمح بإثبات وجهة نظر كل طرف وتحفظاته. كما أنه لا يشترط تأجيل التنفيذ لحين الاتفاق على كل شيء. فمثلا يقول الاتفاق: إن الهدف من التفاوض الوصول إلى حل سلمي يمكّن من إقامة دولة مستقلة للفلسطينيين في حدود ١٩٦٧، ويكون على هذه الدولة أن تحيا بسلام مع جوارها الإسرائيلي، بمقتضى اتفاق شامل ودقيق، ترعاه الأسرة الدولية بالكامل وتضمن تنفيذه لمصلحة الشعبين، وسلام المنطقة وأمنها وسلام العالم. ويبلُغُ من حُلُم بعض اليساريين وبعض أنصار اللاعنف بينهم (وهم قلةٌ قليلة) أن يعتبروا اتفاق السلام هذا بمثابة «الحلّ النهائي» للمأساة اليهودية المستمرة منذ ألفي عام ونيف. إذ بمقتضاه يكون العالم الذي قبل اليهود تماماً بعد الحرب الثانية ومذابحها، قد استطاع الحصول من الفلسطينيين والمؤثرين بالجوار على اعتراف شبه مُماثل للقبول العالمي، رغم المظالم الهائلة التي نزلت بالفلسطينيين والعرب الآخرين في مناطق الاحتلال الإسرائيلي. ولذلك لا يكاد ليبراليو اليهود في أميركا يصدقون أنّ نتنياهو ورفاقه يتجاهلون هذه الفرصة أو لا يعتبرونها شيئاً مهماً!

إنما لنعُدْ إلى الاتفاق الأول حول النووي. لقد كانت إيران تبتزُّ بالنووي الأميركيين والأوروبيين وإسرائيل. ويبدو الآن أنها تتنازل عن استخدام هذه المسألة في الابتزاز؛ إنما في مقابل ماذا؟ هناك من يقول: ليس هناك مقابل غير فكّ الحصار، وعودة إيران عضواً طبيعياً في المجتمع الدولي. لكن هناك من يقول أيضاً: وإذا أظهرت إيران تعاوُناً، فيمكن العمل معها باعتبارها قوةً إقليمية. ويقول المعجبون بإيران: إنها قوة إقليمية بالفعل؛ فهي تنشر مسلحيها في العراق وسوريا ولبنان واليمن وأفغانستان، وتستمرّ في تهديد العرب وإسرائيل على حد سواء. وما سمعْنا لأحد منكم استنكاراً لحضور مليشياتها وحرسها الثوري في لبنان وسوريا والعراق واليمن وغزة بشكل ظاهر. ويقول دعاة السلام والنظام الجديد: إن إسرائيل مضطرة، عاجلا أو آجلا، للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وغيرها، فكذلك يكون على إيران إيقاف تدخلاتها الأمنية والعسكرية في العالم العربي وفي أفغانستان ومناطق أُخرى كثيرة. وبالطبع لن يكون ذلك إلا من خلال التفاوض على منظومة جديدة للأمن الإقليمي يشارك فيها الجميع، بمن فيهم العرب والإيرانيون والإسرائيليون والأتراك. فكما أن الاحتلال والجيش القوي والنوويات، كل ذلك لم يؤمّن لإسرائيل السيطرة وإلغاء الفلسطينيين؛ فكذلك لن يؤمّن الأسد والمالكي وحزب الله والميليشيات والقتل المستمر لإيران مستقراً ونفوذاً في البلاد العربية. لابد أن يعود الطرفان الإسرائيلي والإيراني إلى حجمهما الطبيعي، رغم النووي الإسرائيلي، ورغم الحرس الثوري الإيراني! هل يكون ذلك كله كلاماً بكلام؟ المطلوب الصبر والانتظار، فقد يكون بعض ذلك صحيحاً! لكن كيف وإلى متى يصبر أطفال فلسطين وسوريا وليبيا واليمن على الموت والجوع؟!

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١/٥

٤٣. التعنت الإسرائيلي سبب فشل المفاوضات

رأي الدستور

السمة الابرز التي تطغى على المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، هي التعنت الاسرائيلي والذي كشف عنه مؤخرا نتنياهو, ويتلخص في عدم الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران، وبقاء الجيش الاسرائيلي في منطقة الاغوار، وشطب حق العودة وابقاء القدس موحدة كعاصمة لاسرائيل.

هذه الشروط هي التي تحكم ما يسمى باتفاقية الاطار التي يحملها كيري في جولته الاخيرة والتي يرفضها حتى الآن الجانب الفلسطيني، كونها تعني تأبيد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية – على حد تعبير مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة.

وبوضع النقاط على الحروف، فان العدو الصهيوني يرفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة على الارض الفلسطينية المحتلة، وفي حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية، ويرفض حق العودة وتفكيك المستوطنات ويصر في النهاية على تثبيت الواقع الفلسطيني الحالي كما هو، اي دولة مؤقتة أو بالاحرى حكم ذاتي.

إن الموقف الاسرائيلي المتعنت هذا من شأنه ان ينسف المفاوضات ويحكم عليها بالفشل، وهذا ما اكد عليه كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات الذي اعتبرها فاشلة وقدم استقالته بسبب اصرار العدو على مواقفه وبالاحرى على املاءاته والتي تتناقض مع قرارات الشرعية الدولية التي تنص على وقف الاستيطان وانسحاب قوات العدو من كافة الاراضي الفلسطينية، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين وفقا للقرار الأممي ١٩٤.

ومن هنا فتعنت حكومة العدو هذا، واصرارها على فرض شروطها واملاءاتها والتي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي يفرض على الادارة الاميركية بصفتها الراعي الوحيد لعملية السلام ان تتخذ موقفاً جريئاً وحاسماً يقوم على الزام اسرائيل حليفتها وربيبتها، باحترام الشرعية الدولية وتنفيذ قراراتها بدلاً من موقفها الحالي المساند والداعم للاحتلال الصهيوني.

لقد كان الموقف الاميركي الداعم لاسرائيل وعبر اكثر من نصف قرن، هو السبب الرئيس في رفض الكيان الصهيوني تنفيذ القرارات الدولية، ولم يكتف بذلك، بل قام بأعمال ارهابية، واستخدم اسلحة محرمة دوليا، وارتكب جرائم حرب في غزة كشفها تقرير جولدستون، ولبنان والضفة الغربية، بعد ان حمته مظلة "الفيتو" الامريكي من تبعات القانون الدولي.

إن فشل المفاوضات لا تتحمل مسؤوليته اسرائيل وحدها بل تتحمله ايضا الولايات المتحدة الامريكية التي انحازت لاسرائيل، وتبنت شروطها واشتراطاتها وموقفها الذي يتعارض مع القانون الدولي وتعتبر بمثابة تأييد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير وحق العودة.

مجمل القول: ان انقاذ المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وانقاذ المنطقة كلها من انفجار مروع قادم لا محالة، يفرض على واشنطن والمجتمع الدولي كله، ان ينهض بواجباته ويخرج من مربع التأييد والدعم والتواطؤ مع العدو الصهيوني، وينحاز للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية التي ترفض احتلال اراضي الغير وترفض الارهاب، وتصر على انسحاب قوات العدو الصهيوني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة... وسوى ذلك ذر للرماد في العيون.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١/٥

٤٤. حرب الأنفاق الإسرائيلية في قطاع غزة

مصطفى يوسف اللداوي

من المؤكد أن الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، قد بدأوا فعلياً في حفر أنفاق مضادة في قطاع غزة، انطلاقاً من الخط الأخضر قريباً من الحدود الفاصلة، فقد شعر الجيش الإسرائيلي بخطورة الأنفاق على أمنه

وسلامة جنوده ومستوطنيه، وتبين له بالدليل والبرهان، قدرة المقاومة الفلسطينية على التغلغل داخل أحشائه، والوصول إلى مناطق وأهداف يصعب الوصول إليها من فوق الأرض، فبات الوصول إليها من جوف الأرض وعبر الأنفاق سهلاً وميسوراً، وهو الأمر الذي تفاجأ وصدم به، بعد أن وجد أن الأنفاق التي اكتشفها، أو تلك التي نشرت صورها، مجهزة ومحصنة وعميقة ومتشعبة، وهو خطأ استراتيجي ما كان للمقاومة أن تقع فيه، إذ لم يكن هناك داعٍ لأن تكشف للعدو عن قدراتها، ولا أن تستعرض في وجهه قوتها وانجازاتها.

وجدت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في ابداعات المقاومة فرصة لمحاكاتها وتقليدها، ومحاربتها بنفس الأسلوب والوسيلة، خاصة أنها تمتلك قدراتٍ لوجستية عالية، ولديها من المعدات والآليات والتجهيزات، ما يمكنها من حفر الأنفاق بسهولةٍ ويسر، وتحصينها وتمتينها، وتزويدها بكل وسائل الأمن، وآليات التواصل والاتصال، وربطها بعقدٍ جوفية عديدة، تيسر عليها التنقل وتغيير اتجاهاتها تحت الأرض، فضلاً عن أنها تريد أن تفقد المقاومة الورقة الرابحة الجديدة التي باتت تملكها وتتميز بها، وقد اعترف العدو عند اكتشافه لها لأول مرة، بأن الأنفاق سلاحٌ استراتيجي جديد، وتكتيكٌ معقد، سيكلف الدولة العبرية خسائر كثيرة، وقد يدخلها في تجربةٍ لم يكن قد استعد أو تهيأ لها، خاصةً إذا نجح رجال المقاومة في الوصول إلى العمق، واحتجاز مجموعاتٍ مدنية أو عسكرية إسرائيلية كبيرة.

الكيان الصهيوني بات يفكر جدياً في عملياتٍ أمنية خطيرةٍ في قطاع غزة انطلاقاً من الأنفاق، حيث يملك خارطة شبه دقيقة لهياكل القطاع العامة، ورسوماتٍ جديدة لشوارع وطرق ومساكن ومؤسسات القطاع، فضلاً عن الشبكة الرئيس القديمة للمجاري الصحية، كما أنه يكاد يعرف عناوين المسؤولين والأهداف الرئيسة بدقة، ويعرف أقصر الطرق للوصول إليها، ويستطيع أن يواكب عملياته الأمنية بمتابعةٍ جويةٍ دقيقة، ترصد وتصور وتتابع وتساند، وتستطيع التدخل السريع في اللحظة المناسبة، لإجراء عملية إنقاذ أو إجلاء أو مساعدة، فضلاً عن إمكانية وجود زوارق حربية إسرائيلية، مجهزة بطواقم كوماندوز مدربة للتدخل السريع الفاعل.

على المقاومة الفلسطينية أن تعي جيداً أن العدو الإسرائيلي أصبح يمتلك خرائط حقيقية للأنفاق في قطاع غزة، وأن أجهزته الأمنية تحاول اختراق الشبكات الاليكترونية وخطوط الاتصال السلكية داخل الأنفاق، كما تعمل على تحليل الهواء في الأنفاق، ومعرفة طبيعة الموجودات فيه، فضلاً عن احتساب نسبة المتفجرات فيها، وحجم وطبيعة المواد الكيميائية والأسلحة المخزنة، بما فيها الصواريخ والعبوات.

ولا نستبعد أبداً قيام العدو الإسرائيلي بتسميم الأنفاق، أو إغراقها بالمياه، أو كهربتها لصعق جميع من فيها، ولعل الولايات المتحدة الأمريكية تقدم لإسرائيل آخر خبراتها في كشف الجوف، والتعرف على طبيعة الطبقات العليا من القشرة الأرضية، بما ييسر على الإسرائيليين تضييق دائرة البحث والاستكشاف، والتنبؤ بأماكن الأنفاق وتحديد مواقعها بدقةٍ أعلى.

كما تستطيع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من خلال التقنية العالية زرع أجهزة تنصت ومراقبة وتسجيل وتصوير داخل الأنفاق، من خلال نثر ونشر عشرات الآلاف من المجسات الاليكترونية، والرقائق التي ترتبط بالحواسيب ومحطات التتبع والمراقبة، وهي شبكياتٌ إليكترونية يسهل اتلافها أو تعطيلها في حال الاستغناء عنها أو كشفها، مخافة وقوعها في أيدي المقاومة، أو تفكيكها والتعرف على تركيبتها وطريقة عملها.

فهل نبهت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة العدو الإسرائيلي إلى أهمية سلاح النفاق، ودفعته لاعتماد ذات الاستراتيجية في مواجهة التنظيمات العسكرية، ورأت بأنها وسيلة سريعة وفعالة ومجدية، كما أنها مربكة ومفاجئة ويمكنها تحقيق أفضل النتائج الأمنية المرجوة، بأقل قدرٍ من الخسائر البشرية، حيث يسهل على الفرق الأمنية الإسرائيلية المنفذة مغادرة الأنفاق بسرعة، والوصول إلى مناطق آمنة يصعب على رجال المقاومة الوصول إليها، خاصة أنها قادرة على إجراء أوسع عملية تمويه لحفرياتها، بما يعمي العيون، ويخفي حقيقة عملياتها.

على المقاومة الفلسطينية أن تعي جيداً أن العدو الصهيوني قد بدأ فعلاً في اعتماد استراتيجية الأنفاق، وأنه باشر الحفر، وربما أصبح لديه أنفاقاً جاهزة وقادرة على الوصول إلى عمق قطاع غزة، فليأخذوا حذرهم، ولينتبهوا إلى خطورة المفاجئات الإسرائيلية القادمة، فلا نؤخذ منه على حين غرةٍ، ولا نصاب بمقتلٍ بالسلاح الذي ابتكرناه وطورناه بأنفسنا، ولنعلم أن العدو الإسرائيلي يتعلم منا، ويستفيد من قدراتنا، ويدرس انجازاتنا، ويقيم نجاحاتنا، ويأخذ العبر والعظات من أخطائه وخيباته، فلا نغمض العين عن عدونا، ولا نطمئن كثيراً إلى قدراتنا، ولا نركن إلى حجم إنجازاتنا.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١/٤

٤٥. لماذا يتم "شيطنة" غزة؟!

إياد القرا

يبذل البعض وقتاً طويلًا وشهداً لكبيرة منذ سنوات لكن عام ٢٠١٣ كان الأقوى لرسم صورة شيطانية لغزة، وهنا توافق حقيقي بين العديد من الجهات وتوافق بين عدة أطراف لها مطامع وثارات تاريخية لرسم هذه الصورة المؤلمة بمشاركة أطراف عقدت اجتماعات مطولة تضم أطرافا فلسطينية وعربية ودولية وإسرائيلية على مدار خمس سنوات الى إن حانت الفرصة لضم بعض الأطراف المؤثرة عربيا، ويتوافق مع أجندة داخلية عربية.

التصريحات الأخيرة لوزير الداخلية المصري ضد حركة حماس وضد غزة تأتي في هذا السياق ونتاج حالة الإرباك التي يعاني منها النظام المصري وتصاعد الأزمة الداخلية، فكان المخرج نشر معلومات مضللة يزودهم بها جزء من منظومة العداء ضد غزة والتي تريد أن تواصل رسم الصورة السلبية فيتوافق مع الأزمة المصرية الداخلية والحاجة لتصديرها للخارج، وكذلك مع الأحقاد الثأرية عن بعض الأطراف المحيطة.

الحملة الجديدة من العداء مصدرها أطراف فلسطينية لم تتوقف رغم كشف بعضها خلال الأشهر الأخيرة، وتعتمد على تقارير معلومات، وتساوق أطراف مصرية على عداء داخلي مع الإخوان المسلمين وتغذية صهيونية ترى فيما يحدث أجواء مريحة ومناسبة لها في إشغال أحد الأعداء المركزيين على الساحة بقضايا خلافية وصناعة أعداء مفترضين مما يؤمن لهم الكثير من العناء الذي يقع عليهم.

السلطات المصرية القائمة اليوم هي بحاجة أن تكون على حذر من الوقوع رسميًا بهذا العداء غير المبرر، وخاصة أن كافة المعلومات مضللة وكاذبة ولا تستند لواقع، وألا تدخل نفسها في دائرة العداء مع غزة ورفع يدها عن الأنفاق المغذي الرئيس للمواطنين في غزة.

الفشل هو مصير كافة المحاولات السابقة وكثيرا ما انقلب السحر على الساحر وخرجت غزة أقوى وأكثر صلابة من قبل في تضييق أو مواجهة وهي اليوم كذلك وستفشل كل محاولات الشيطنة المخططة التي تتزعمها بعض الأطراف الفلسطينية والعربية وبدعم إسرائيلي، والتي تهدف إلى عزل غزة عن ما يدور في

المنطقة وخاصة الإعداد لاتفاق أمريكي إسرائيلي فلسطيني يفرض في الضفة الغربية قائم على التنازل عن الحقوق الفلسطينية والتفريط بالثوابت الوطنية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/٤

٤٦. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/٤